

الوافي في الوفيات

ثقي بالله ليس له شريك ... ومن عند الخليفة بالنجاح .

ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح .

سأشكر إن رددت علي ريشي ... وأنت القوادم في جناحي .

قال جرير : فلما انتهيت إلى هذا البيت كان عبد الملك متكئاً فاستوى جالساً وقال : من مدحنا منكم فليمدحنا بمثل هذا أو فليسكت .

ثم التفت إلي وقال : يا جرير أترى أم حذرة ترويهـا مائة ناقة من نعم بني كليب ؟ فقلت يا أمير المؤمنين إن لم تروها فلا أروها ، فأمر لي بها كلها سود الحـدق .

قلت يا أمير المؤمنين نحن مشايخ وليس بأحدنا فضل راحلته والإبل أبان فلو أرت لي بالرعاء فأمر لي بثمانية وكان بين يديه صحاف من الذهب وبيده قضيب فقلت : يا أمير المؤمنين والمحب وأشرت إلى إحدى الصحاف فنبذها إلي بالقضيب وقال خذها لا نفعتك . وإلى هذا أشار جرير في قوله : من البسيط .

أعطوا هنيذة تتلوها ثمانية ... ما في عطاياهم من ولا سرف .

ولما مات الفرزدق وبلغ خبره جريراً بكى وقال : أما وإني لأعلم أنني قليل البقاء بعده
لقد كان نجماً واحداً وكان كل واحدٍ منا مشغولاً بصاحبه وقلمنا مات ضد أو صديق إلا تبعه
صاحبه فكان كذلك .

وتوفي جرير سنة عشر ومائة وقيل سنة إحدى عشرة ومائة باليمامة وعمر نفيًا وثمانين سنة وقال عثمان التميمي : رأيت جريرًا وما يضم شفتيه من التسبيح فقلت له : وما ينفعك هذا وأنت تقذف المحصنات ؟ فقال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " إن الحسنات يذهبن السيئات " وعد من الله حق .

وقيل إنه مات بعد الفرزدق بشهر واحد .

الألقاب .

الطبري الإمام ابن جرير الطبري اسمه : محمد بن جرير تقدم ذكره في المحدثين في مكانه .
ابن جرير الوزير : اسمه علي بن جرير الجريري اسمه : المعافى بن زكرياء الجريري سعيد
بن اياس الجزولي النحوي اسمه : عيسى بن عبد العزيز يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف
العين في مكانه ابن جزلة الطبيب : اسمه يحيى بن عيسى بن جزلة ابن جزنا اسمه : محمد بن
هبة الله الجزار أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم ابن الجزار الطبيب اسمه : احمد بن
إبراهيم الجزري المؤرخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري صاحب شمس الدين عبد الحميد

بن محمد الجزري : علي بن محمد الجزري : النحوي المصري محمد بن يوسف الجزيري الأصولي نجم الدين اسمه : الفتح بن محمد الجصاص جماعة منهم : طاهر بن الحسن الزاهد وابن الجصاص الجوهري التاجر اسمه : الحسين بن عبد الله يأتي ذكره في حرف الحاء في مكانه الجصاني اللغوي اسمه : محمد بن علي بن محمد الجعابي الحافظ : اسمه محمد بن عمر بن محمد .
جزء .

جزء أخو الشماخ .

جزء بن ضرار أخو الشماخ الغطفاني شاعر مشهور مخضرم وهو القائل يمدح قومه : من الطويل .

فقيروهم يبدي الغنى وغنيهم ... له ورق للسائلين رطيب .

ذلولهم صعب القيادة وصعبهم ... ذلول لحق الراغبين ركوب .

إذا رنقت أخلاق قوم مصيبة ... تصفى بها أخلاقهم فتطيب .

وهو القائل يرثي عمر بن الخطاب Bه : من الطويل .

جزى الله خيراً من أمير وباركت ... يد الله في ذاك الأديم الممزق .

وروي هذا لأخيه الشماخ ورويت لأخيه مزرد ورويت للجن والصحيح أنها لجزء المذكور .
الفقعسي .

جزء بن كليب الفقعسي إسلامي خطب إليه رجل فقال : من الطويل .

وإننا على عض الزمان الذي ترى ... نعالج من كره المخازي الدواهي .

فلا تطلبنها يا بن كون فإنه ... عدا الناس مذ قام النبي الجواريا .

فإن الذي حدثتها في أنوفنا ... وأعناقنا من الآباء كما هيا .

التابعي .

جزء بن معاوية بن حصين بن عبادة بن سعد التميمي عم الأحنف بن قيس روى عنه بجالة بن عبدة .

ذكر في أخذ الدية من المجوس وهو من التابعين .

ابن جحنا .

جزء بن مالك بن عامر بن جحنا ذكره موسى بن عقبة في من استشهد يوم اليمامة من الأنصار .

وذكره الطبري في من شهد أحداً .

قال ابن عبد البر : وفيهما نظر وربما كانا واحداً والله أعلم .

وقال ابن إسحاق : جزء بضم الجيم ابن للعباس .

جزى .

